

برنامج الذين لبس 1 م أحد أن بذكرهم



من أقوال الآباء

نزل الاب أغاثون إلى المدينة ذات يوم لبييع عمل يديه، فصادف على قارعة الطريق مُقعداً. قال له المُقعد: إلى أين أنت ذاهب؟ أجاب الشيخ: إلى المدينة لأبيع عمل يدي. قال له المُقعد: إعمل لي معروفاً و إحملني إلى هناك. فقام و حمله إلى المدينة. ثم قال له المُقعد ثانية: إنقلني إلى حيث تبيع عمل يديك. ففعل كما قال له. و لما باع السلال، قال له المُقعد: بكم بعته؟ قال له: بهذا المقدار. فقال له المُقعد: إشتر لي كعكة، فأشترى له. و كان كلما أراد أن يشترى للمُقعد طول الوقت يسأل عن الثمن، و الشيخ كان يجيبه على سؤاله. و بعد أن باع كل السلال، هم بالعودة إلى قلايته، فقال له المُقعد: هل أنت ذاهب الآن؟ قال له: نعم. فقال له المُقعد: إعمل لي معروفاً و إنقلني إلى حيث وجدني، فحمله و نقله إلى مكانه. فقال المُقعد: مبارك أنت من الرب يا أغاثون في السماء و على الأرض. و لما رفع أغاثون عينيه و لم يجد أحد، لأن المُقعد كن ملاك الرب الذى أتى يجربه.

أقوال الآباء الشيوخ - الجزء ٦

- من كل ١٠ فقراء في مصر:
- ٨ يعيشون في مناطق نائية؛ ٧ منهم في الصعيد
 - ٥ يعولون أكثر من ٣ أطفال
 - ٥ غير متعلمين
 - ٤ حصلوا على تعليم ثانوى أو أقل
 - ٦ أرباب أسرهم أميين
 - ٥ بلا عمل

- من كل ١٠ أشخاص في مصر:
- ٦ اشخاص يعيشون في مناطق نائية؛ ٤ منهم في الصعيد
 - ٣ يعولون أكثر من ٣ أطفال
 - ٣ غير متعلمين
 - ٤ حصلوا على تعليم ثانوى أو أقل
 - ٤ أرباب أسرهم أميين
 - ٥ بلا عمل

تقرر إحصائيات البنك الدولي إنه من كل عشرة افراد من الذين يعيشون تحت مستوى الفقر-ثمانية منهم يعيشون في مناطق نائية أو عشوائية. بالإضافة الى أن أفقر ٢٠% من تعداد سكان مصر يعيشون على ٨,٦% فقط من الدخل القومى. بينما ينعم أغنى ٢٠% من سكان مصر ب٤٣,٦% من الدخل القومى. فإن الغالبية العظمى من سكان مصر، الذين يعيشون فى العشوائيات، يتعرضون لمشاكل لها تأثير عميق على حياتهم كما قررت كثير من منظمات المساعدات الإنسانية.

فالمجتمعات فى هذه المناطق مهددة بكثير من عقبات التنمية. فمثلا وجود عدد محدود من المؤسسات التعليمية مقارنة بالمناطق الحضرية هى إحدى المظاهر الواضحة للفقر. نقص الدخل عن المعدل، و الإفتقار فى الصناعة المحلية يحول دون التقدم الإقتصادى.

الصرف الصحى فى معظم قرى مصر فى حاجة ماسة لإصلاحات. برنامج الذين لبس لهم أحد أن يذكرهم يوفر إحتياجات إخوة الرب مثل الصحة العامة و النظافة و إصلاحات المنازل و خدمات توزيع المواد التموينية.

الأعضاء الأحباء

إننا نطلب من الله جميعاً أن يعوضكم و يبارك فى تعب خدمتكم لإخوة الرب ، فقد كانت إسجابتكم لحملة المساعدة فى الزواج بلا نظير. ونحن نصلي دائماً أن تستمر على هذا الحال. وإن كنتم مازلتهم على إستعداد للتبرع بفساتين الزفاف ، فإنه يمكنكم الإتصال بنا فى أى وقت. الرب يملأ قلوبكم من فرح قيامته المجيدة. أذكروا الخدمة و الخدام فى صلواتكم.

من أخبار الخدمة

خلال فترت الصوم المبارك الماضيه، قام خدام BLESS USA بالذهاب إلى بعض الكنائس و اخذ بركة عرض مجالات الخدمة على شعبها. فى يوم الاحد الموافق ٣\١٢ قام الخدام بزيارة كنيسة السيدة العذراء و القديسة دميانا فى White Plains, NY و أيضاً قام الخدام بزيارة شباب الجامعة يوم الجمعة الموافق ٣\٢٤ فى جامعة Rutgers فى New Brunswick ثم قدمنا أيضاً فى كنيسة السيدة العذراء و الشهيد مارجرس فى Staten Island, NY يوم الاحد الموافق ٣\٢٦ . و أخيراً قمنا بزيارة كنيسة القديس مارمرقس فى Chicago, IL يوم الاحد ٤\٢. إذكروا الخدمة دماً فى صلواتكم.

الآباء والاخوة الأحباء أصدقاء BLESS U.S.A.

✠ محبة وسلام ورحمة ربنا يسوع المسيح تشملنا جميعاً ،،

✠ كم أشكر قلبكم الكبير يا إخوتي الأحباء ، فقد وصلنا في الفترة الماضية الكثير والكثير من عطايا محبتكم لأخوتكم .. أخوة الرب بمصر..

✠ نتابع يا أحبائي تأملاتنا في :

بركات الرحمة في حياة الرحماء

فكم هي بركات الرحمة في حياة الرحماء .. وقد بدأنا تأملاتنا في البركة السادسة والعشرين ، وهي أن :

الرب يجعل الرحماء مغبوطين في الأرض

✠ إنها إحدى بركات الرحمة التي يعيشها الرحماء ، ويختبرونها جلياً في حياتهم .. كما ترنم معلمنا داود النبي بقوله : طوبى لمن يتفهم ويتعطف في أمر المسكين والفقير.. الرب يجعله مغبوطاً في الأرض (مز ٤١ : ١٠٢) .. بمعنى أن الرب يجعله ناجحاً وسعيداً ومباركاً في الأرض ..

✠ وقد ذكرنا في رسالتين سابقتين ، أن من أمثلة الرحماء الذين جعلهم الرب مغبوطين في الأرض :

- ١- معلمنا داود النبي
- ٢- أيوب الصديق

نذكر أيضاً يا أحبائي :

طوبيت الصديق

ويحدثنا الكتاب المقدس عن هذا الصديق في سفر طوبيت (سفر طوبيا) ، وهو أحد الأسفار القانونية التي حذفها أختونا البروتستانت .. والذي وصفه أحد الآباء بأنه جوهرة من جواهر الأدب الكتابي ..

كان طوبيت الصديق من نسل أشيل من سبط نفتالي (أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر) (طو ١ : ١) .. وقد حدث سنة ٧٣٣ قبل الميلاد أن استولى شلمنصر ملك آشور على مدن شمال مملكة إسرائيل وكل أرض نفتالي ، وسبى أهلها إلى بلاد آشور (٢ مل ١٥ : ٢٩) .. وكان طوبيت من المسيبين في مدينة نينوى .

وكان طوبيت يحفظ ناموس الله منذ حدثته (طو ٨ : ٨) .. ولم يترك طريق الاستقامة والحق لأجل السبي (طو ٢ : ٢) .. وسمح له الرب بتجربة فقد البصر .. يقول الوحي الإلهي : ولم يسمح الله بهذه التجربة عليه إلا ليحمله مثلاً بالصبر لمن يكون بعده كما كان لأيوب الصديق . وكما انه منذ صباه اتقى إلهه وحفظ وصاياه ، لم يتضجر من ضربة العمى . وقبل ذلك بشكر الله . وهكذا استمر شاكرًا كل أيام حياته (طو ٢ : ١٤ - ١٢) .

وبعد أربع سنوات أرسل الرب رئيس ملائكته رافائيل وشفى طوبيت .. قال الملاك رافائيل لطوبيت : > لما كنت تصلي ، قدمت ذكر صلواتك أمام الرب .. وحينما كنت تدفن الموتى ، كنت مرافقاً لك .. ولأجل أنك مقبول لدى الله كانت هذه التجربة تمتحنك... والأآن أرسلني الرب حتى أشفيك << (طو ١٢ : ١٤ - ١٢) ..

وكان طوبيت رحوماً للغاية جميع أيام حياته .. كان رحوماً جداً قبل فقده لبصره وهو ميسوراً .. وبعد فقده لبصره وهو محتاجاً .. وبعد عودة بصره وهو غنياً ..

◆ كان رحوماً جداً قبل فقده لبصره ، وهو ميسوراً .. يقول الوحي الإلهي عن هذه الفترة :

+ كان كل ما يتيسر له يقسمه كل يوم على من سبى معه من إخوته الذين من جنسه (طو ٣ : ٣) .

+ وكان يمضي إلى أورشليم إلى هيكل الرب ، وهناك كان يسجد للرب إله إسرائيل . وكان يقرب أبقاره وأعشاره كلها برغبة . وظل ثلاث سنوات يفرق أعشاره جميعها على المحتاجين والغرباء (طو ١ : ٦٠٧) .

+ وكان طوبيت يطوف كل يوم على جميع عشيرته ، ويعزيهم ، ويفرق ما استطاع من ماله لكل واحد . فكان يطعم الجياع ، ويكسى العراة ، ويدفن الموتى والقتلى بغيرة شديدة (طو ١ : ١٩ ، ٢٠) .

◆ كان رحوماً جداً بعد فقده لبصره ، وهو محتاجاً ..

فنتسمع رئيس الملائكة رافائيل (الذي أرسله الرب ليشفى طوبيت) ، يقول له : ولأجل أنك مقبول لدى الله ، كانت هذه التجربة تمتحنك . وإذ كنت لم تنس الله ، ولم تقتر عن عمل الصدقات ، كنت معك (طو ١٢ : ١٣) .

فلم ينس طوبيت إلهه أثناء التجربة التي أتت عليه .. ولم يقتر عن عمل الصدقات طيلة أربع سنين التجربة ، بالرغم أنه كان قطعاً محتاجاً ..

◆ كان رحوماً جداً بعد عودة بصره ، وهو غنياً ..

فقد حدث أن تزوج طوبيا ابنه بسارة ابنة أخيه راعوثيل وكان غنياً جداً .. فبعد عودة بصره بأيام ، وصلت سارة زوجة ابنه طوبيا ، هي ورفاقها كلهم بالغنم والجمال والمال الكثير .. بالإضافة إلى المال الذي استوفاه طوبيا من غابيلوس (غفلائيل) (طو ١١ : ١٨) .

يقول الوحي الإلهي عن هذه الفترة : >> وكان طوبيت في سن السادسة والخمسين لما فقد نور البصر . وبعد أربع سنوات أبصر ، وكان يصنع صدقات كثيرة ، ودام خائفاً الرب الإله ومعترفاً له .

وصار إلى شيخوخة متناهية . ودعا يوماً طوبيا ابنه ، وقال له :

+ يا ولدي .. هوذا شخت ، واني ذاهب من الحياة .
+ يا ولدي ، احفظ الناموس والأوامر ، وكن محباً للرحمة وصديقاً ليكن لك خير .
+ انظر يا ولدي أن من صنع الرحمة نجا من فح الموت الذي أعد له ..
+ انظر ماذا تفعل الرحمة ، وكيف تنجى الاستقامة ..

وبينما هو قائل هذا سلم روحه على فراشه ، وكان إذ ذاك عمره مائة واثنين سنة ، فدفنه باحترام .. (طو ١٤ : ١١ - ١)

كم هي عطرة سيرة هذا الصديق يا أحبائي .. حقاً ما قاله القديس مار اسحق : شهية هي أخبار القديسين ، كالمياه للغروس الجدد .. وقد رأيتكم يا أحبائي كم كان طوبيت الصديق رحوماً للغاية ، بل كان قلبه ينبض بالرحمة .. وفي الرسالة القادمة بنعمة الرب سوف يكون تأملنا في كيف كان طوبيت الرحوماً مغبوطاً في الأرض ...

عوضكم الرب يا إخوتي الأحباء بالباقيات عوض الفانيات ، وبالأبديات عوض الزمانيات ، وبالسمانيات عوض الأرضيات ..

Bishop Youannes

Younnes

General Bishop and Secretary of H.H. Pope Shenouda III